

العلاقة بين المتناول الغذائي والتحكم في الربو في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية

اسم الباحث

سامية عطالله قوقندي

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الغذاء والتغذية

بإشراف

أستاذ دكتور. عماد عبد القادر كوشك

د. حنان عبد السلام جمبي

المستخلص

إن التغذية السليمة المتوازنة مهمة لممارسة حياة طبيعية وصحية، و يمكن أن تؤثر في الوقاية من العديد من الأمراض، أحد هذه الأمراض هو الربو الشعبي. وهو عبارة عن متلازمة مرضية تتصف بانسداد في القنوات الهوائية، التهابات القنوات الهوائية واستجابة مناعية غير طبيعية. والهدف الأساسي من علاج الربو الشعبي هو الوصول إلى مستوى تحكم تام في الأعراض. إن هذه الدراسة هي أول دراسة تبحث العلاقة بين المآخوذ الغذائي والتحكم في الربو في مدينة جدة، وتهدف هذه الدراسة إلى تقدير المتناول من العناصر الغذائية في مجموعة من المصابين بالربو الشعبي، ومقارنة المآخوذ بالتوصيات العالمية، والتحقق من وجود علاقة بين المآخوذ من العناصر الغذائية ومستوى التحكم في الربو. ولقد كانت طريقة الدراسة المتبعة هي الدراسة الوصفية المقطعية (Descriptive cross sectional study) وأجريت على 120 شخص بالغ (60 مريض ربو منهم 30 ذكور و 30 إناث و 60 أصحاء منهم 28 ذكور و 32 إناث) بمتوسط عمر 12.4 ± 33.73 سنة في مدينة جدة. ولتقدير المتناول من العناصر الغذائية استخدمت الدراسة طريقة استرجاع المآخوذ الغذائي لمدة 24 ساعة لثلاثة أيام. كذلك استخدم اختبار قياس مستوى التحكم في الربو للبالغين (Asthma control test).

وكانت أهم النتائج: أن معدل كتلة الجسم للسيدات المصابات بالربو (29,9) أعلى من السيدات الأصحاء (26) بدلالة معنوية (0,037). وكذلك المأخوذ في كلا المجموعتين الأصحاء والربو من العناصر التالية: الألياف، فيتامين ب6، فيتامين ج، فيتامين د، فيتامين هـ، فولاسين، فيتامين ك، كالسيوم، مغنيسيوم، بوتاسيوم، سليلنيوم، زنك، اوميغا3 والكولين أقل من التوصيات العالمية بدلالة معنوية ($\leq 0,05$). وعلى الرغم من نقصان العديد من العناصر الغذائية في مرضى الربو إلا أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المأخوذ في المجموعتين (الربو والأصحاء). كذلك وجدت الدراسة أن درجة التحكم في الربو: 45% تحكم تام، 20% تحكم متوسط و 35% غير متحكم به. وقد وجد أن المتناول من فيتامين ب1 في مجموعة المتحكمين في الربو تحكم تام أعلى من مجموعتي التحكم المتوسطة وعدم التحكم بدلالة معنوية (0,045). كذلك هناك علاقة ايجابية بين المأخوذ من فيتامين ب1 ومستوى التحكم في الربو بدلالة معنوية (0,022) وعلاقة ايجابية بين كلا من فيتامين د والكولين ومستوى التحكم في الربو ولكنها لم تصل إلى القيمة المعنوية. تستنتج الدراسة أن هناك ميل إلى نقص المأخوذ من فيتامين د والكولين في مجموعة غير المتحكمين في الربو عند مقارنتهم بالمتحكمين. وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث على عينات أكبر لمعرفة العلاقة بين الغذاء و التحكم في الربو، كذلك يوصى بإجراء المزيد من البحوث لاستخلاص توصيات خاصة بمنطقتنا، وأيضا من الممكن أن يكون مفيدا قياس العناصر الغذائية لمرضى الربو في العيادات بواسطة أخصائية التغذية لتلافي نقصها.

Relationship between Dietary Intake and Asthma Control In Western Region of Saudi Arabia

By

Samih Atallah Kokandi

**A thesis submitted for the requirements of the degree of Master in Food and
Nutrition**

Supervised by

Dr. Hanan A. Jambi

Prof. Emad A. Koshak

Abstract

A healthy balanced diet is important for normal human life, and related to the prevention of many diseases. One of these diseases is bronchial asthma. Asthma is a clinical syndrome characterized by airway obstruction, inflammation and inappropriate immune response. The target of asthma treatment is to reach a good control of symptoms. This is the first study conducted to assess the intake of nutrients among asthmatic adults and its correlation with asthma control in Jeddah. The objective of this study was to estimate the nutrients intake of adult asthmatic patients, and to investigate the relationship between their intake of some nutrients and asthma control level. The study was a descriptive cross sectional design of 120 adults (60 asthmatics and 60 healthy controls) with a mean age of 33.73 (SD±12.4) years in Jeddah, Saudi Arabia. A 24-h dietary recall of three days was used to estimate the nutrients intake and asthma control test (ACT) was utilized to measure the level of asthma control. Results: Body mass index of asthmatic female (29.9) is higher than control females (26). The asthmatic group intake of fiber, vitamin B6, vitamin C,

vitamin D, vitamin E, folate, vitamin K, calcium, magnesium, potassium, selenium, zinc, omega3 and choline were significantly lower than the recommendations ($P \leq 0.05$). Although the deficient in some nutrients was higher among asthmatics, there were no significant differences between the intake of asthmatics and the control (healthy) group. The control levels were well controlled in (45%), moderate controlled (20%) and very poor controlled (35%). Vitamin B1 intake of controlled asthmatics was significantly ($P=0.045$) higher than not controlled asthmatics. There were a significant correlation between vitamin B1 and asthma control ($P=0.022$), and a near significant correlation between vitamin D ($P=0.06$) and choline ($P=0.059$) intake and level of asthma control. We conclude that there was a trend of low intake of vitamin B1, vitamin D, and choline in poor controlled asthma patients when compared to controlled asthmatic patients. More studies are needed to find dietary recommendations for Saudi Arabia. Also estimated nutrients intake for asthmatic patients in asthma and allergy clinics by dietitian using software programs may be helpful in detected the deficiencies.